محمد العدوي

الميلاد : 1982

البلد: مصر

أعمال بارزة :

- إشراق، رواية – 2009
- الرئيس، رواية – 2013

هل تسافر إلى إيران؟

نص مأخوذ من رواية الرئيس –2013

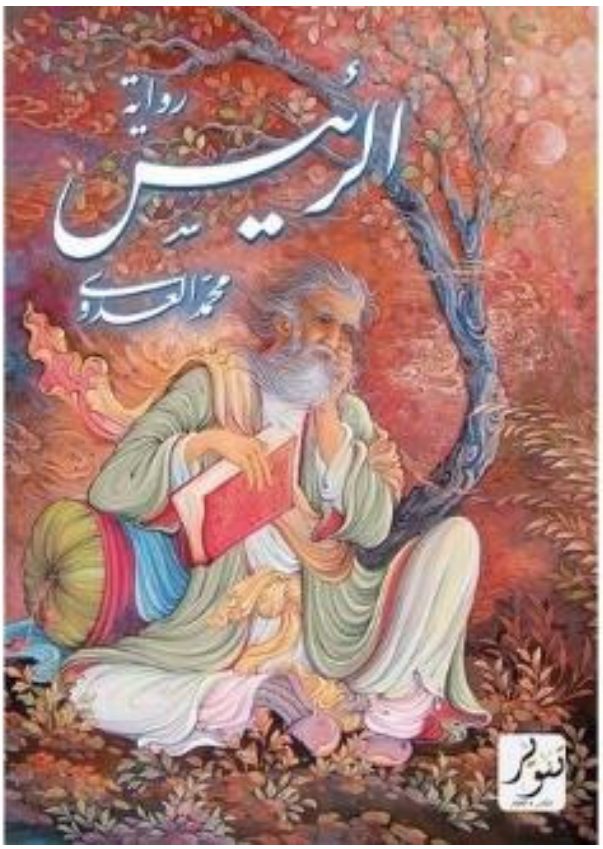

النصّ الرابع: هل تسافر إلى إيران؟

- هل تسافر إلى إيران ؟! ألم تجد مكاناً آخر تذهب إليه؟!

- وماذا أفعل ولم يجد "ابن سينا" مكاناً آخر ينهي فيه حياته، سوى إيران؟.....

في ضوء الفجر تظهر قباب المسجد اللامعة، ومآذنه الفضية. مسجد كبير وواسع، ولوحة كبيرة على الطريق مكتوب عليها بحروف عربية "السلام عليك يا روح الله". وصورة الإمام الخميني رافعاً يده بالدعاء ...

أردّد دعاء المقابر... يقاطعني سؤال أمي

- إلى بلاد الشيعة يا محمد؟! ألم يكن عندك شخص آخر لتكتب عنه، سافر إلى تركيا، اكتب عن ابن حزم واذهب إلى اسبانيا... إيران يا محمد؟! تذهب إلى الشيعة!!

- أبتسم لها في خيالي، وأنا أقول: واقرأ لهم دعاء المقابر الآن أيضاً.

من رواية الرئيس/ لمحمد العدوي-2013

⇦ **أوّلا سؤال المفردات (بعد القراءة)**

1. ابحثوا في النصّ عن مضاد هذه الكلمات

الكلمة	المضاد من النصّ
صغير	
ضيق	
يحضر	
خافض	
يجيء	
يبدأ	

2. ابحثوا في النصّ عن جمع هذه الكلمات

الكلمة	جمعها
مئذنة	
حرف	
بلد	
قبّة	

3. ابحثوا في النصّ عن مفرد هذه الكلمات

الكلمة	المفرد
لوحات	
أشخاص	
أمكنة/ أماكن	
مساجد	
صور	
أسئلة	

4. استخرجوا من النص

أسماء العلماء	
أسماء البلاد	
وصف المسجد	

⇦ **ثانياً: أسئلة الفهم**

1. من؟.....

2. متى؟.....

3. ما المشكلة؟.....

4. ضعوا علامة (صحّ) أو (خطأ) مع تصحيح الخطأ

الجملة	صحّ	خطأ
– **الأمّ لا تحبّ سفر ابنها إلى إيران.**		
– **الأم لا تحبّ إيران بسبب مذهبها الديني.**		
– **الراوي سمع كلام أمّه وألغى السفر لإيران.**		
– **الراوي يريد أن يسافر لإيران ليكتب عن الخميني.**		
– **المسجد الذي يصفه الراوي في مصر.**		

5. ماذا فعل الراوي عندما قرأ اللوحة المكتوبة على المسجد؟

.....

6. لماذا يبتسم الراوي؟

.....

7. رتّبوا هذه الجمل بحسب فهمكم للنصّ

الجملة	الترتيب
الراوي يصل إيران.	
الأم تعترض على سفر الراوي لإيران.	
الراوي يخبر أمّه بسفره لإيران.	
الأم تقترح على الراوي السفر لإسبانيا.	
يتذكّر اعتراض أمّه فيبتسم.	

⇦ **ثالثاً: أسئلة التعبير الكتابي**

1. تخيّلوا حواراً بينكم وبين أمّكم قبل السفر لمكان ما، ولكن الأمّ تعترض على هذا المكان وأنتم تحاولون إقناعها.(حاولوا استخدام وصف المكان وتعبيرات الرأي والضرورة)

- أنا سأسافر إلى.....
- الأمّ : ولماذا.....؟ ألم تعرف أنّ هناك..... في هذا البلد؟
- أنا سأسافر هناك لأنّي أريد أن.....؟
- الأم: أليس ممكناً أن تفعل ذلك في.....؟ فهي .....و.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النصّ الثالث : "ملكة سبأ"

1. من تعرف من الكتّاب الفلسطينيّين؟
2. ما هي الموضوعات الأهمّ التي تناولها الكتاب الفلسطينيّون في أعمالهم؟
3. اذكر نبذة عن الروائيّ الفلسطينيّ جبرا إبراهيم جبرا

"ملكة سبأ"

عندما وصلتُ إلى بغدادَ كان لديَّ ستة عشر ديناراً فقط، وكان مقدراً لهذا المبلغ أن يكفيني فترة أسبوعين. وقد ثبت فيما بعد أن ذلك التقدير كان مبالغاً في التفاؤل، إذ أن السُّلفة الأولى على راتبي لم تدفع إلا بعد مرور ستّة أسابيع. بل إنّ ستّة عشر ديناراً ليست بالمبلغ الكبير بالنسبة إلى غريب في مدينة كبيرة حتّى لفترة أسبوعين. لذا فكرت بوجوب الحيطة في مصروفاتي، وبالذهاب إلى فندق رخيص.

طلبتُ من سائق التاكسي أن يأخذني إلى فندق جيدٍ ففعل. أخذني إلى فندق "شهرزاد" الذي كانت له واجهةً لطيفة تتقدّمها حديقة. فتركت متاعي في السيّارة وذهبت إلى منضدة الاستقبال. كان الجو حاراً جدّاً في الشارع، ولكن ما إن دخلت ردهة الفندق حتّى هبّت على وجهي نسمة باردة رطبة، فساورتني على الفور بعض المخاوف فيما يتعلّق بالأجور، الأمر الذي أكّده لي موظف الاستقبال.

لم يدهش السائق حين عدت إلى السيّارة ثانيةً،

– وقلت:"أجوره مرتفعة جدّاً. خذني إلى فندق جيد، ولكن أرخص".

– فقال:"أمرك يا سيدي".

ومضى. وبعد حوالي مئة ياردة استدار إلى شارع جانبيّ ووقف. فعدت للسائق وقلت له وأنا أدخل السيارة مرّة أخرى: "هذا قذر، خذني إلى أحسن منه".

فقال حين تحركت السيّارة"

– إنّه فندق جيد. وإني آتي بالكثيرين إليه.

ثمّ ساق السيّارة لبضعة دقائق أخرى وأنزلني في مدخل فندق يشبه المدخل السابق شبهاً كبيراً،

– وقال ناصحاً:" اسمع يا سيد. إمّا أن تذهب إلى "شهرزاد" وإمّا إلى واحد من هذه الفنادق. ليس ثمّة شيء وسط. ستدفع 150 فلساً فقط هنا.

ونزل من السيّارة بحركة قطعيّة، ووضع أمتعتي على الرصيف، وصعد معي على درج شديد الانحدار إلى منضدة الاستقبال.

وأفزعني أن يستقبلني رجلٌ حافي القدمينِ لم يحلق منذ أيام، ابتسم للسائق أولاً ثمّ لي.

– قال السائق:" أتيتك بصديق يا شكري، فاعتنِ به عناية حسنة."

– فأجاب شكري: "بالطبع، أين الأمتعة؟".

وجيء بالأمتعة في دقائق، وطلب السائقُ ديناراً فأعطيته نصف دينار، ورُغم احتجاجه فإنّه لم يكن مستاءً.

و لربما كان ربع دينارٍ يكفيه.

– قلتُ لشكري:" والآن قدني إلى غرفتي رجاءً". كانت ليلة سفرٍ عبر الصحراء ليلة غبراء، ممّا جعلني بحاجة إلى حمّام وإلى وجبة طعام جيدة. أخذني شكري إلى غرفة فيها سريران، ولكنّه أكّد لي أنّ السرير الآخر لن يستعمله أيّ "مسافر" آخر طيلة مكوثي فيها. كان الضيوف يدعون "مسافرين، وكان شكري حين يشير إلى الفندق يدعون "المسافر خانة".

– قال:" هناك الكثيرُ من المسافر خانات في هذه المنطقة، ولكن قليلاً منها توفّر لك الراحة التي ستجدها هنا".

وحين تُركت لوحدي اكتشفتُ ، لفزعي، أنّ الشراشف كانت مستعملة. بوسعي أن أحتمل الكثير من أشكال الفقر، أمّا النوم في شراشف استعملها مسافرٌ آخرُ فأمرٌ أكثرُ ممّا يطيقه احتمالي. لذا هرعت عائداً إلى شكري بقدميه الحافيتينِ ، فوجدته يتحدّث مع امرأةٍ سمراء ذات عينينِ مثقلتين بالكحل، ترتدي عباءة سوداء جميلة تنحدر من رأسها حتى القدم.

– قلت لشكري: هلا بدلت الشراشف؟

– فقال : آسف يا أستاذ، لا أستطيعُ إبدالها اليوم.

- ولكنّها مستعملة !.

- مرّة واحدة ، في الليلة الماضيّة. مجموعة الشراشف الجديدة تعود من الغسيل غداً.

- هل تتوقّع منّي أن أستعمل تلك الشراشف القذرة؟.

- ليست قذرة جدّاً يا سيّدي.

فقالت له الفتاةُ ذات العباءة السوداءِ أن يبدّلها، ولكنّه أقسم بالله أنّه لا يستطيع. ودُقَّ في هذه الأثناء جرس، فاندسَّ شكري في إحدى الغرف.

- سألتني الفتاةُ :غريب؟.

- نعم.

-من دمشق؟.

- لا. من القدس.

- لا تقلق، نحن نعتني كثير بالغرباء.

كان لها سن ذهبية في فكّها الأعلى تلتمع كلّما فتحت فمها.

– قلت لها: شكراً.

وعدت إلى غرفتي. وهناك قرعت الجرس، وطلبت الأمتعة، فجاء بها صبيّ. وأدركتُ أن عليّ أن أجد محلاً آخرَ أسكن فيه على الفور. كانت تنبعث من ذلك المكان المظلمِ، وسط إشعاع شهر تشرين الأول، رائحة الانحطاط الذي تتصف به الليالي الملوثةُ والنهارات المتلصصة.

وتصوّرت حالة غرفة الحمّام في مكانٍ كئيبٍ كذلك. لذا، وقبل أن آخذ الحمام الذي كنت بحاجةٍ إليه خرجت وأقفلت الباب، والتقيتُ في طريقي إلى الدرج الشديد الانحدار بالفتاة ذات السنّ الذهبية وهي واقفة إزاء المنضدة.

كان لها أن تكونَ تمثالاً من الأبنوس أو "عذراءَ" بلا طفل، أو عشتار بابل، فقد كانَ لوجهها من الجمود، ولوقفتها من السكون، ولعينيها من الاتّساعِ والسوادِ ما أثار بي ألف صورة وإحساس.

ونزلتُ الدرج، وعند المدخل نظرتُ إلى الأعلى لأرى اسم الفندق. كان الاسمُ "ملكة سبأ" مكتوباً بالعربيّة والإنجليزيّة على قطعة صفراء.

– قلت لنفسي ما الذي كان الملك سليمان سيقوله لو رآه؟.

من رواية السيرة(صيادون في شارع ضيّق)/لجبرا إبراهيم جبرا

1. **ابحث في النصّ عن ضدّ هذه الكلمات**

الكلمة	الضدّ من النصّ
منخفض	
راضياً	
مبهج	
التفاؤل	
نظيف	
الغنى	
الحركة	
الرقيّ	
الضيق	
مضيء	
سيء	
غالٍ	

2. **ابحث في النصّ عن مفرد هذه الكلمات**

الكلمة	المفرد
أمتعة	
تماثيل	
غُرباء	
مداخل	
غُرف	
سُلف	
مبالغ	
صبيان	

3. استخرج من النصّ

كلمات للفندق	
العملات	
أوصاف للمرأة	

4. يعرض الراوي في هذا النصّ تفاصيل رحلته، اذكر هذه التفاصيل

مكان المغادرة	
مدّة الرحلة	
جهة الوصول	
خط سير الرحلة	
المبلغ المقدّر لمصاريف الرحلة	

5. ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة وعلامة(×) أمام الجملة الخاطئة مع التصحيح

الجملة	صحيح	خاطئ
– كان الراوي يعاني من ضائقة ماديّة.		
– كان الراوي دائماً ما يبحث عن الفندق الأفضل ولا يهتمّ بالسعر.		
– كان سائق التاكسي مرشد الراوي للفنادق.		
– الراوي اختار النزول في الفندق الأخير بسبب اسمه.		
– أُجبر الراوي بسبب حاجته إلى الحمام والطعام على البقاء في الفندق الأخير رغم عيوبه.		
– اسم الفندق " ملكة سبأ" أثار لدى الراوي كثير من الصور والأحاسيس.		

6. الراوي زار أكثر من فندق ولم يستقرّ على واحد من الفنادق، فما هو المعيار الذي يضعه الراوي لاختيار الفندق؟

.....

.....

.....

.....

7. الراوي يتقابل مع ثلاث شخصيّات لكلّ منها طريقتها الخاصّة في التعاون مع الراوي، أكمل الجدول بيما يوضح هذا التعاون

الشخص	متعاون	متوسّط التعاون	غير متعاون	وذلك
السائق				
شكري				
الفتاة				

8. فندق "ملكة سبأ" رغم عيوبه إلا إنّه فندق ذو طابع خاص، لخصّ تجربة الراوي في هذا الفندق
9. "قلت لنفسي ما الذي كان الملك سليمان سيقوله لو رآه؟." ماذا تفهم من هذه الجملة ؟

⇦ رابعاً: أسئلة التعبير الكتابيّ

1. اكتب موضوعاً فيما لا يقلّ عن 120 كلمة يعرض تجربتك في الفنادق، وركّز على واحد من الفنادق التي تفضّلها

❖ استخدم في موضوعك (أوصاف المكان – أوصاف الجوّ العامّ في الفندق– الانطباعات – مستوى الخدمة والنظافة– استخدم أوصاف المقارنة بين الفندق الذي تفضّله وبقيّة الفنادق الأخرى)